

# محمد سيد حاج - التوسل - #أعمال\_القلوب #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله ملاء السماوات والارض وملاء ما بينهما وملاء ما شاء الله من شيء بعد. هو اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد وكلنا لله عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجد - [00:00:00](#)

له الحمد عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته هو احق من ذكر واحق من عبد واحق من حمد وانصر من ابتغي وارأف من ملك واوسع من اعطى واجود من سئل واعز من ملك واعدل من انتقم. لا اله الا - [00:00:28](#)

كل شيء هالك الا وجهه. لن يطاع الا بعلمه. ولن يعصى الا بحلمه. يطاع فيشكر ويعصى فيغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ حال دون النفوس. اخذ بالنواصي وكتب الاجال ونسخ الاثار. القلوب له مفضية - [00:00:58](#)

والسر عنده علانية والغيب عنده شهادة عطاؤه كرم وعذابه عدل وتعالى لك الحمد طوعا ولك الحمد فارضى وثيقا عميقا سماء وارضاً. لك الحمد صمنا لك الحمد لك الحمد خفقا حثيثا ونبضا. الهي - [00:01:22](#)

وجاهي اليك اتجاهي مديدا وطيدا لترضى فارضى. لك الحمد ملاء جناني وكل كياني رنوا وغمضا. انت قوامي وانت انسجامي مع الكون والامر لولائك فوضى سبحانك ربي ما قدرناك حق قدرنا. واصلي واسلم - [00:01:55](#)

علاء عبد الله المصطفى ورسول الله المجتبى ونبي الله المرتضى وعلى اله واصحابه ومن به مهتدى عباد الله من تأمل القرآن الكريم وتصفح السنة النبوية ووقف على اثار السلف الصالح - [00:02:28](#)

لم يجد قضية نالت من الاهتمام واخذت حيزا من من من التفهيم والطرق كقضية التوحيد تجريد العبادة وتعظيم الله عز وجل. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ان قضية التوحيد وقضية العبادة - [00:02:51](#)

لله عز وجل ينبغي ان تكون عندنا من المسلمات. وينبغي ان تكون عندنا من الثوابت. وبالرغم من ان انها قضية واضحة المعالم وبينية المسالك غير ان اللبس احيانا يكتنف بعض المفاهيم - [00:03:27](#)

التي في هذه القضية القضية الجوهرية قضية الامة الاساسية وقضية الدين بل وقضية سائر الاديان وكل الانبياء جاءوا بهذا الاسلام وبهذا التوحيد الخالص. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم انه لا - [00:03:47](#)

اله الا انا فاعبدون وخير ما قلته والنبيون من قبلي لا اله الا الله. انها قضية الدين الاساسي وقضية الانبياء وقضية المرسلين والى سمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان - [00:04:17](#)

اختصمون وبالتالي كل الانبياء تنادوا بهذا التوحيد وما جاءوا بغير هذه العقيدة الصحيحة وشريعة الاسلام افضل شرعة دين النبي الخاتم العدنان هو دين رب العالمين وشرعه. وهو القديم سيد الاديان هو دين ادم والملائك قبله هو دين نوح صاحب الطوفان وله دعا - [00:04:40](#)

النبي وصالح وكلاهما للدين معتقدان وبه اتى لوط وصاحب مدين وكلاهما في مجتهدان هو دين يعقوب النبي ويونس وكلاهما في الله مبتليان هو دين ابراهيم وبنيه معك وبه نجا من لفحة النيران وبه حمى الله الذبيحة من البلا. لما فداه بافضل القران هو دين - [00:05:12](#)

يحيى مع ابيه وامه نعم الصبي وحيد الشيطان هو دين داود الخليفة وابنه وبه اذل له ملوك الجاني وبه اتى لوط وصاحب مدين وكلاهما في الله مجتهدان. وله دعا عيسى بن - [00:05:42](#)

صيام قومه لم يدعهم لعبادة الصلبان. والله انطقه صبيا بالهدى في المهدي. ثم سمي على الاقران كمال دين الله شرع محمد صلى عليه منزل القرآن. الطيب الزاكي الذي لم يجتمع يوما - [00:06:05](#)

على زلل له ابوان الطاهر النسوان والولد الذي من ظهره الزهراء والحسان واولو النبوة والهدى ما منهم احد يهودي ولا نصراني. بل مسلمون ومؤمنون لرهبهم حنفاء في الاسرار والاعلان ولشرعة الاسلام خمس عقائد الله انطقني بها وهديني. بالرغم من ان قضية العقيدة - [00:06:25](#)

غير انه مما يكدر صفاء العقيدة التعلق المذموم بالاشياء. ومن التعلق المذموم بالاشياء التعلق بالمال. لذلك قال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار والذي عبد الدرهم والدينار لم يصلي بالدرهم والدينار ولم يسجد للدرهم للدرهم - [00:06:55](#) دينار انما عظمت الدرهم والدينار تعظيما يقوم مقام تعظيمه لله عز وجل. وان مما يكدر صفاء العقيدة التعلق بالبشر. ولا سيما بالعلماء وبالصالحين وباهل الخير وباهل الفضل وان كانوا انبياء فان هذا يقدر في العقيدة. اذ ان اعظم اللبس الموجود في قضية اعظم اللبس - [00:07:25](#)

الموجود في قضية العقيدة خلط الحقوق. الا يفرقوا بين حق الله في الاعظام في التعظيم والاجلال والتقديس سوى الذل والانكسار والعبودية وبين حق البشر من الاحترام والتقدير. بدءا بالاباء ومرورا بالعلماء - [00:07:55](#)

كل هؤلاء احيانا يقدسون ويعتقد فيهم ما لا ينبغي ان يعتقد الا في الله عز وجل. قال جل على مقررا قضية التوحيد قل من رب السماوات والارض قل الله قل افتخذتم من دونه اولياء - [00:08:15](#)

لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا. ان الناس يلجأون الى بشر. فاذا به طريق الفراش مريض يقبله اطباء ما يريدون. يسافر الى الاردن او الى مصر لطلب العلاج. والناس يلتمسون عنده النفع والضر. لا يملكون - [00:08:35](#)

لانفسهم نفعا ولا ضرا. قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ ان التوحيد من المسلمات والثوابت. هل يستوي الاعمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله - [00:08:55](#) خالق كل شيء وهو الواحد القهار. تأمل امرأة تعسرت في الموضوع تعسر خروج ولدها. وصعبت وفادته. وتعسرت ولادته وايقنت بالهلاك ونزل بها الممات فلجأت الى منفسي الكربات وقاضي الحاجات وقال - [00:09:15](#)

يا الله فزال انينها وخرج جنينها هو الله جل وعلا الذي بيده كل شيء تأمل طائرة في السماء تعطل المؤشر واختلت الطائرة وخاف القائد وذعر الركاب وضجت الاصوات ولجأوا الى الله فجاء لطفه وتنزلت رحمته. وانجاهم من الهلاك والطائرة معلقة بين السماء والارض - [00:09:44](#)

الارض تأمل مريض اشتد مرضه شحب لونه تغير جسمه ضعف بدنه انقطعت حيله توقفت وسائله عجز اطباؤه فقال يا الله ازال الداء ونزل شفاء وسمع الدعاء وان كنتم مستغربين انه لا يمكن ان يشفى الا بمريض وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - [00:10:19](#)

فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم فحمة من عندنا وذكرى للعابدين ان اعظم ان اعظم القضايا قضية التوحيد وان من السوء ان نعتقد في البشر ما لا ينبغي ان يعتقد الا في الله كما فعلت النصارى الذين ظنوا ان - [00:10:53](#) عيسى اله. وانما عيسى عبد لله ورسول له. وهو من اولي العزم من الرسل. ولكنه يقدس تقديسا اخرجهم من الحنيفية السمحاء ومن حد التوحيد الى حد الاشراك بالله عز وجل. وان بعض - [00:11:24](#)

مين يفعل هذا في من هم اقل من عيسى عليه السلام. ان النصارى فعلوا هذا في عيسى. ونحن نفعله في رجال عاشوا بيننا وفي اوساطنا ولكننا نقدسهم الى درجة اننا نعتقد انهم احيانا يفعلون ما يريدون - [00:11:44](#)

وهذا لا يكون الا لله عز وجل. بعض الشيوخ من منطلق السحر يدعي انه يعلم ما في نفسك والله يقول يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور لا يوجد جن ولا شيطان ولا احد يعلم ما في الصدور الا الله جل وعلا حتى ملائكة الرحمن لا تعلم ما - [00:12:04](#) افي صدور الخلق وفي صدور الناس ان الكثير من المفاهيم الاعتقادية بدأت تدب في اوصال المجتمع المسلم وهي سبب انهيارنا

وسبب ضعفنا وسبب هزيمتنا وسبب تراجعنا وان من اجل هذه المفاهيم التي تحتاج الى تجلية قضية - [00:12:26](#)  
توسل التوسل بعض الناس يخلط يقول نحن لا ندعوا الشيوخ. نحن لا نستغيث بهم نحن لا نلجأ اليهم. نحن نتوسل بهم وما التوسل؟  
لم ترد كلمة التوسل في القرآن الا في موضعين - [00:12:50](#)

في الخامسة والثلاثين من سورة المائدة وفي السادسة والثلاثين السابعة والخمسين من سورة الاسراء قوله جل وعلا في المائدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة واجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. بعض الناس يقول ابتؤوا اليه الوسيلة بالشيوخ -  
[00:13:13](#)

الشيوخ في الآية في الآية قالت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اجاب الشيوخ شنو يقول لك لأ ما الشيوخ وسيلتنا يا اخي الايضا قالت لكن الآية قالت ابتؤوا اليه الوسيلة. جاءني رجل وسألني قال لي يا شيخ بعض الناس يقول - [00:13:47](#)  
انت ما عندك طريقة. تصل الله الا بشخ قلت لو كذبوا كذبوا واذا سألك عبادي عني فاني قريب ما في شيخ اي زول عنده مشكلة يرفع طوالي ما في سكرتير وما في مواعيد. اي وقت ترفع يدك. الله يهديك. ما بقول لك تعال بكرة - [00:14:10](#)  
وجيت بقى المواعيد انتهت البوابة قفلوها ده عند البشر اما عند الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. اما يجيب المضطر اذا دعاه. سبحانه الله ما قال المسلم ولا المؤمن المضطر - [00:14:34](#)  
مضطر ولو كان كافرا اجابه الله كما اجاب مشركي مكة واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما انجاهم الى البر اجابهم لانهم دعوه دعاء الاضطرار. وبعض الناس يدعوا شيوخه دعاء الاضطراب وشيوخه - [00:15:00](#)

اموات وربما يناديهم من المسافات البعيدة ظنا انهم يسمعون ويحيون وهذا من الباطل. ومن الزور. واذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. الوسيلة ما يوصلك تتوسل - [00:15:24](#)  
به الى الله ويتوسل الى الله بطاعته واللجوء اليه وبسلوك طريق العلم الصحيح الذي يوصل الى الله. ولذلك جعل اية التوسل بين عبادتين جليلتين كأنه يريد ان يقول تقربوا الي عن طريق هذه العبادات. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:15:54](#)  
التقوى توصلك الى الله. وابتغوا اليه الوسيلة بماذا؟ بهذه التقوى. وبالجهد في سبيله. واجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. اكثر الاعمال التي توصلك الى الله تتوسل الوسيلة. الوسيلة ما تمتطي الوسيلة هي التي تمتطيها لتصل الى ما تريد. كيف اتيت الى هذا المسجد -  
[00:16:22](#)

اي وسيلة بعض الناس يقول اتينا بالمواصلات بعضهم يقول وسيلتي سيارتي الخاصة. بعضهم يقول وسيلتي ارجلي. كيف توصلت وباي في وسيلة حضرت توسلت وركبت وسيلة كذا. الوسيلة الشيء الذي يقربك الى الله. ما الذي - [00:16:52](#)  
الى الله توحيدته وتعظيمه ودعاؤه وعبادته وما تقرب الي عبيد بشيء احب الي من ما افترضته عليه الذي يوصله تتوسل به لتكون قريبا من ربك الذي يقربك من الله لو ان - [00:17:16](#)  
سألت اي مسلم في الطريق قلت له ما الذي يقربك الى الله لجوء الصلاة بتخليني اكون قريب من الله اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد. كثرة السجود الصيام بر الوالدين - [00:17:40](#)

الخلق ادخل الشيوخ هذه عقيدة فاسدة. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يحبونهم كحب الله. يحب اشياء حب مبالغة ما يجوز. الذي يلزمنا ان نحب جميع المسلمين. وان نوالي المؤمنين وان نحترم العلماء - [00:17:55](#)  
وان نجل الشيوخ حتى كبار السن الذين عندهم شيب نحترمهم ونقدرهم. اما ان نشرب ماء ووضوئهم او ان نخلع نعالنا في حضرتهم او ان نبرك بذل وانكسار عند حضورهم او ان نخلع ما على رؤوسنا من الاغطية اذلالا لهم او ان نبرك ونقبل ايديهم - [00:18:22](#)  
او ان نأخذ التراب الذي مسوا عليه ونتمسح به هذا عين الوسيلة التي تفضي الى الاشرار الله جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا - [00:18:52](#)

اشد حبا لله التوسل ما يوصلك الى المقصود. قالت العرب قديما ان الرجال لهم اليك وسيلة. ان يرغبوك تخطبي وتكحلي. قال لها الرجايل يخطبوك ويرجون قربك عشان يقربوا منك تكحلي واتحني - [00:19:12](#)

خلي الرجال انجزبو للمرة اي رجل داير تكون قريب منه انت تريد ان تكون قريباً من ربك؟ السبيل واضح يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه القربى وابتغوا اليه الذل - [00:19:37](#)

وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. الاية الثانية في التوسل في سورة الاسراء في قول الله جل وعلا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الذين تدعون هؤلاء لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل هم انفسهم يتقربون الى الله ويرجون القرب الى - [00:19:56](#)

الله لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون هم انفسهم يبتغون الى ربهم الوسيلة يبتغون الى ربهم الوسيلة. يدعون الله ليتقربوا اليه. ايهم اقرب؟ الشيخ ام الله - [00:20:20](#)

يرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. الشيخ نفسه يريد ان يتقرب الى الله الشيخ نفسه الذي انت تريد ان تتقرب به الى الله هو في حاجة الى ربه وفي مولاه يريد ان يتقرب الى ربه ومولاه - [00:20:40](#)

اذا اردت ان تتوسل الى الله وقل يا من اجبت دعاء نوح فانتصر. وحملته في فلتك المشحون يا من احال النار حول خليله روح وريحان بقولك كوني يا من امرت الحوت يلفظ يونس - [00:21:00](#)

وسترته بشجيرة اليقطين. يا ربي انا مثله في كربة فارحم عبادا كلهم ذو النون اذا ضاقت عليك السوء الحيل وانقطعت بك السبل واوصدت في وجهك الابواب فقل يا الله يا ذا الجلال والاکرام توسل الى الله عز وجل معالم - [00:21:24](#)

في فهم التوسل هذا معنى التوسل معالم فيفهم التوسل. المعلم الاول في فهم التوسل عبادة وقربة فلا التوسل الا بدليل. لو سألتني اقول لك من اقرب ما يوصلك الى الله تتوسل به التقوى. لان - [00:21:51](#)

الله امر بها بر الوالدين صلة الرحم حقوق الجيران الاحسان الى الخلق فعل الطاعات. صلاة الجماعة. الصوم الفرائض. التنفل في الصوم. الصدقات. هذه كلها وسائل الى رحمة الله. وسائل للقرب من الله. ولكن لو قلت فلان وسيلتي الى الله - [00:22:12](#)

لابد ان تأتي بدليل بان الله نصب الذوات والاشخاص وسائل اليه. العلماء وسائل اصل العلم النافع وتعليم الناس الدين يبصرونك ولكنهم ليس لاحد حق على الله وهذا المعنى الثاني لا يجوز ان تقول اللهم بحق فلان - [00:22:42](#)

لان الباء اذا كانت للقسم يعني اقسم عليك يا الله لا يجوز ان تقسم على مخلوق بمخلوق فكيف تقسم على الخالق بمخلوق لا يجوز ان تقسم على الله باحد من الخلق - [00:23:08](#)

لان هذا ممنوع كما جاء في الحديث لا تسألوا الله باحد من خلقه ولو قلت بالحق اي المكانة العظيمة لبعض الناس مكانة عظيمة. الانبياء عندهم مكانة عند الله عظيمة. العلماء والصالحون عندهم - [00:23:27](#)

مكانة عظيمة ومنزلة عالية لكن لابد من قبولهم ومن شفاعتهم وهذا ايضا فيه نظر الامر الثالث اجل ما يتوسل به الى الله ان تتوسل الى الله بالله ولله الاسماء الحسنی. فادعوه بها. داير حاجة تخلي الله يقبل دعاك. قول يا الله - [00:23:48](#)

يا ذا الجلال والاکرام. يا ذا الطول والانعام. يا ذا الجود والاحسان. يا ذا النعمة التي يا ذا الملك الذي لا يرام والعزة التي لا تضام يا ملك يا قدوس يا عزيز قل كما قال نبيك - [00:24:16](#)

عليه الصلاة والسلام اذا كربه امري قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. قل يا حي يا قيوم برحمتك استغيث الجأ الى الله به وتوسل الى الله به وادعوا الله به وافتقر الى الله اليه. وقل يا الله - [00:24:36](#)

قال رجل والحديث عند النسائي وصححه الالباني سمعه النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اسألك باني اشهد ان باني اشهد انك الله الذي لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. قال صلى الله عليه وسلم غفر له. غفر له غفر له ثلاثا - [00:25:04](#)

قل كما قال ذو النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قل يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد بكل ما يتوقع. يا من يرجى للشدائد كلها. يا من اليه المشتكى والمفرع - [00:25:34](#)

يا من خزان ملكه في قول كن امن فان الخير عندك اجمع. ما لي سوى فقري اليك وسيلة اعظم وسيلة الى الله ان تفتقر الى الله وان تنيخ حوائجك ببابه وان تخضع لسلطانه - [00:26:09](#)

ان تسلم لقضائه وقدره قل ما لي سوى فقري اليك وسيلة فبالافتقار اليك فقري ادفع. ما لي سوى قرعي لبابك حيلة فلئن رددت فاي

باب اقرع. ومن الذي ادعو واهتف باسمه ان كان فظلك عن فقير - [00:26:29](#)

يمنع حاشا لجودك ان تقنط عاصيا. الفضل اجزل والمواهب اوسع الامر الرابع ينبغي ان نفرق يقينا بين التوسل وبين الدعاء والاستغاثة والاستعانة. التوسل ليس دعاء لغير الله. التوسل معناه حتى يفهم الناس. واحد يقول يا اخي التوسل جايز - [00:26:54](#)  
كده بس كيف نتوسل؟ كيف نتوسل الى الله؟ كونه تنادي الشيوخ جايز والله يا اخوانا والله البلد فيها شرك لكن انا اليوم الناس اللي ما قادرين يتكلموا عن الشرك الشرك واضح - [00:27:25](#)

لكن الناس ما قادرين يتكلموا لانه دي قضية بتعمل مشكلة تبول اللجوء القبورية موجودة. نحن في عندنا من يعظم القبور القبر زاته ده تلقى ناس قاعدين حول القبر. يا اخي - [00:27:45](#)  
والله لا ينفعك ولا ينفع. ينفع الميت تقول يا الله ارحم لانه محتاج لك هو. هو ميت هنا. ثاني خلاص. ردموه بالتراب. ثاني هو محتاج ليه؟ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا - [00:28:02](#)

لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان واحد بنادي في شيخه. شيخه ميت قال يا السابق قولة يا قال قبل ما تقول ياء هو بيحي لها حقك قال قبل ما تقول يا مسلم منه السابق قولة ياء. يعني النداء بيكون بياء. كان قلت ياء قبل ما تجيب اسم - [00:28:18](#)  
وحصلك والله ما يحصلك. ولا يحصل رقبتك وفي عالم في السودان بروفيسور كبير الف كتاب قال لو انت ناديت الشيخ يطلع من قبره يقضي الحواجب بتاعتك ويحل لك مشاكلك وتاني يجي راجع. ينم جوا الغبر ثاني - [00:28:51](#)

معقول! زول دفنوه تحت الواطة يقوم بروفيسور بروفيسور كبير جدا. انا كان ورديتكم اسمه بتقوموا جايين حسان بروفيسور كبير في علوم الشريعة. قال الشيخ يطلع من قبره وهو ميت يقضي حوائج الناس. يا اخي - [00:29:24](#)  
كان طالع من غبره ولقى العاصمة تغيرت والابراج والبرجر ما بيرجع ثاني اكلمك هو كان مرق ما بيرجع. بجد اكلمك. بعد ما يرقى الخرطوم يتغير. بقى في برج القزافي وبقى في ملتقى النيلين. ولما مات - [00:29:48](#)

ده كله ما كان فيه. بعد ما يطمع البلد يعيشون ثاني. وكان هذا يرجع يا اخي ده شو ده يا ناس العقائد والله العقيدة دي انا ما كنت اصدق لو ما جانا واحد عالم كبير مؤلف مية كتاب - [00:30:08](#)

عنده مئة كتاب مؤلف موجود الان في الساحة ولو انا اتكلمت عنه يطلعوني غلطان. وهو قال الكلام دا زول اتكلم عنه ما في عشان اوريك انه المقاييس والموازين في البلد مقلوبة. يا اخوانا حق الله لا ينبغي ان تقوم به جماعة دون جماعة. التوحيد ده ما حق جماعة - [00:30:26](#)

التوحيد هو توحيد الله الذي يهم كل مسلم لماذا يسكت الناس عن قضية التوحيد باعتبارها من المسلمات والثوابت يا اخي الله الله واحد جد رجل صحابي كان قبل ان يسلم سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كم اله تعبد يا عبيد؟ قال سبعة الهة - [00:30:49](#)  
قالوا كيف هي؟ قال واحد في السماء وستة في الارض قال من الذي ترجوه لضررك؟ قال الذي في السماء. ومن الذي ترجوه لنفعك؟ قال الذي في السماء. قال له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:16](#)

وما بال الهة الارض؟ قال توصلني اليه. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى واتخذوا من دون الله شفعاء وقالوا واولياء وقالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم؟ قضية التوحيد ينبغي ان تكون من المسلمات. التوسل ان تقول اللهم - [00:31:31](#)  
اعطني ذا التوسل بحق فلان وعشان خاطر شيخ فلان ده اسمه توسل. وده زاته ما في دليل انه تقول بحق فلان. التوسل اما تقول يا الله عشان انت كريم اديني وعشان انت رحيم ارحمني. وعشان انت قريب اسمعني وعشان انت قوي. انصرني وعشان انت عزيز -

[00:32:06](#)

الزاني واجعل انت غني اغنييني. ده توسل الماء فوقه كلام تقول يا الله. عشان خاطر فلان اديني والدعاء تقول يا فلان اديني. الاول توسل. والثاني دعاء لغير الله شرك الدعاء هو العبادة. من دعا غير الله عبده. ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا - [00:32:31](#)  
استجيبوا له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء يوم القيامة وكانوا بعبادتهم الكافرين سماها الله عبادة. قال دعاء قال وكانوا بعبادتهم فرق بين الاستغاثة اذ تستغيثون ربكم - [00:33:04](#)



يا الله يا ذا الجلال والاکرام او يا فلان الحقني. يا فلان افزعني. مدد يا فلان مدد. مدد. يا شيخ الفلاني مدد. هذا شرك المدد من الله ويمدكم باموال وبنيين. قال بيمد الله. يمددكم ريكم بخمسة الاف من - [00:33:26](#)

ملائكة مسومين. قال بيمد الله. لازم تعرف العقيدة دي. تكون عقيدتك يا اخي والله في ناس عقائد عجيبة بيتعلق في الشيوخ الشيخ فعلا بيعلمه وفعلا هو بيحبه. اي زول بيعلمك انت بتحبه - [00:33:50](#)

والله نحنا العلمونا في الابتدائي هل علمونا العربي والرياضيات والحساب؟ لحد يوم وليلة بنحبن وندعوا لهم في سجودنا. فيهم ناس ماتوا وفي والناس من الابتداء لحد يومنا لكنه ادعوا لهم ربنا - [00:34:07](#)

لانهم علمونا. قال بيعلمك بتحبه. لكن ما تقدسه. قال بعلمك تحترمه. لكن ما تعبه. والعبادة كيف والدعاء والاعتقاد فيه انه ينفع وانه كذا مشيت بعض المناطق اتكلم قال له يا شيخنا محنا - [00:34:22](#)

فتنة في ناس فلان قلت له انا في الله والدين ما فوقه عقايب. العقيدة وحده في الله. يسموه عقيدة ليه؟ لانه الزول بيعقد عليه. عقد العقد الشهي المعجون ده معناه موثق مربوط - [00:34:42](#)

قلبك على عقيدة واحدة. ان الله بيده ملكوت كل شيء. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. بعده في شنو؟ سبحان الله عما يشركون - [00:35:00](#)

يا اخي واحد عنده صفات قدودي بس جيب لي واحد قوليه عنده صفة القدر دي عشان انا اقتنع ما في كلهم بشر وكلهم فقراء يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - [00:35:20](#)

ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من الموحدين المؤمنين المخلصين المستيقنين. انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:38](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه من المعالم المهمة في التوسل التفريق بين التوسل بدعاء الرجل الذي يرجى صلاحه وبذوات الصالحين يجوز ان تقول للرجل ادعو الله لنا - [00:36:05](#)

ما في ذلك بأس لو قلت لي زول تظن انه صالح تتوسم فيه الخير. تقول له يا فلان ادعوا لي انا معك ما في شي يمنع هذا جيز لانه هو حيقول شنو؟ حيقول يا الله تعمل لي وتعمل لفلان صاحبي. يا الله تدينا. ما في بأس. هذا توسل جاد - [00:36:32](#)

فرق بين تقول لي يا زول ادعوا لي وبين انت تدعو الله وفي دعائك لله يدخل زول بينك وبين الله انا ده والحمد لله كان في زول دائم مني موضوع - [00:36:55](#)

جاء لي واسطة بتضايك بالمناسبة ما بقبل يشوف واحد صاحبي شديد يقول له يا اخي فلان ده قال عنده فتوى. اقول له يا اخي انا بيتي فاتح ما يجيني طوالي. في زول جاني وقلت له ما بفتيك الا تجيب لي واسطة. بل له واحد لانه طوالي. سلام عليكم. عليكم السلام. يا زول - [00:37:13](#)

انا داير فتوة اول مرة يشوفني هو انت عارفني قبل كده؟ انا ما بعرفك. افتني؟ مفتوح المخلوق بيبكون كده فكيف بالخالق جل وعلا ما تدخل بينك وبين الله زل يعلمها الله فيك - [00:37:33](#)

الخلق ما بيعلموها نحن ما عندنا زول تمشي تحتريه وذنوبك كما يفعل في الكنيسة عشان هو يتوسط لك للمغفرة. ادفع يدك طوالي يغفر لك. وبعدين اكلمك. ربنا ما داير في الهمة - [00:37:53](#)

دعاء منمق يا الله انا ما عندي وغيرك ما ني صائم اديني انتهى الكلام ربنا ما داير تنميق يا اخي ده ربنا يا اخوانا ده رب العالمين فرق بين ان تتوسل - [00:38:10](#)

بدعاء رجل صالح وبين ان تتوسل الى الله بالرجل الصالح نقول له يا الله اديني عشان خاطر فلان يا اخي ربنا ما ولو داير يستجاب لك شكله لانه ربنا بيحب المدح. اثني عليه. عظمه واطلب منه - [00:38:31](#)

قل ربنا امنا بما انزلته. ده عمل صالح واتبعنا الرسول عمل صالح لاجل ذلك فاكبتنا مع الشاهدين ومن طلب الدعاء من الذين يتوسم فيهم الخير سأل النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يدعوا الله له - [00:38:57](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بجلالة قدره طلب مني وطلب منكم جميعا ندعوا له قال لمن تسمعوا الاذان سلوا الله لي الوسيلة نحن جميعا نقول اللهم رب هذه الدعوة التامة. نحن قاعدين نسأل الله. لانه - [00:39:25](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رب هذه دعوتي التامة والصلاة القائمة اتي نحن قاعدين نطلب اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. حتى الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء من المؤمنين - [00:39:44](#)

للرسول صلى الله عليه وسلم. نحن ندعو للنبي سلم. اللهم صل على محمد نحن نقول لله ارفعه وعليه وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم اللهم بارك - [00:40:04](#)

نحن نطلب من الله ان يبارك في رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله غني عن دعائنا له ولكن الصلاة راجعة اليها اجرا وثوابا. لاننا اذا صلينا عليه مرة صلى الله علينا بها عشرة - [00:40:21](#)

ففرق بين التوسل بدعاء الرجل الصالح والتوسل بالصالحين وبذواتهم. لذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما في البخاري توسل بدعاء بعث ابن عبد المطلب بدعائه. الناس قاعدين قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك - [00:40:41](#)

لو فيه مطرة دايرلنا يسأل طوالي يرفع ايدينه رفع النبي يده على المنبر دخل من الباب رجل وقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك العيال وهلك وانقطعت السبل واجدبت الارض ادعوا الله لنا فرفع يديه فدعا - [00:41:07](#)

قبل ان ينزل من من المنبر والسماء صافية ما فيها سحابة خرجت سحابة كأنها ترس ثم انتشر السحاب فخرجوا يمشون في الوحل فامطرت السماء سبعا حتى الجمعة التي بعدها ما رأوا الشمس. فجاء رجل - [00:41:27](#)

من الباب من نفس الباب يقول يا رسول الله السيول والامطار واهلكت واهلكت الناس. ادعوا الله لنا. فتبسم عليه الصلاة والسلام وقال حوالينا ولا علينا كنا نتوسل اليك بنبيك اليوم نتوسل اليك بعم نبيك. ليه ما توسل بالنبي في المحلة دي؟ عليه الصلاة والسلام - [00:41:47](#)

لانه كان يتوسل بدعائه. هو يريد دعاء والتوسل بالدعاء جائز. فقام العباس وقال الناس تقول لك العباس الصحابة توسلوا بالعباس. العباس قال شنو الناس والله العزيز خلط عجيب. قال شنو؟ رفع العباس يده - [00:42:11](#)

ما زاد الناس الصالحين ما يبيزيدوا الكلام. قال اللهم لا ينزل بلاء الا بمعصية ولا يرفع الا بتوبة. اللهم تبنا اليك. فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانت من القانت من القانتين - [00:42:30](#)

نزل المطر في الحال حتى قال الصحابة قمنا نهني العباس قاموا يهنئوهم فيقول لي مبروك مبروك يا العباس العباس انا متأكد اي زول جعله يكون يضحك في الخطبة دي. يقول العباس جدنا استجابوا له. العباس استجابوا له لكن تستجابوا لك. العباس فكلاء رضي - [00:42:47](#)

عنه العباس مش انت العباس قاموا الناس انه قالوا له مبروك لانه زول وقف دعا الله عالمطر جات في الحال. مبروك والله. يهنئوه لكن شوفوا العباس. قال اللهم لا ينزل بلاء الا بمعصية ولا يرفع الا بتوبة. اللهم تبنا اليك فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانتين - [00:43:12](#)

انزل الغيث في الحال. الغيث في الحال. هذا توسل الصحابة بدعاء العباس بن عبدالمطلب رضي الله تعالى عنه اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بناوصينا الى البر والتقوى. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم يا ذا الجلال والاکرام - [00:43:36](#)

ويا ذا الطول والانعام ويا ذا البر والاحسان. اللهم يا ذا العزة التي لا تضام والملك الذي لا يرام. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك كالعلا وبعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق. وبانك انت الله لا اله الا انت قيوم السموات والارضين. ورب - [00:43:56](#)

الخالق اجمعين اللهم رفعنا اكف الضراعة اليك فلا تردنا خائبين. اللهم لا تجعل لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا دينا الا اذا فرجته ولا هما الا نفسته. ولا مبتلى الا عافيته. ولا مريضا الا شفيته - [00:44:16](#)

ولا غائبا الا رددته ولا حاجة من حوائج الدنيا لك فيها صلاح ولنا فيها رضا الا واعتنتنا يا رب العالمين اللهم حبب اليها الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعل - [00:44:36](#)

اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقتنا من بعده تفرقا معصوما. ولا تجعل فينا ولا بيننا ولا معنا شقيا ولا محروما. يا رب العالمين. اللهم

رفعنا اكف الضراعة اليك ولم نرفعها الى احد غيرك. اللهم اكفي بلادنا الشرور. اللهم اكفي بلادنا الشرور - 00:44:56  
اللهم اكفي بلادنا الشرور. اللهم اكفي بلادنا كل سوء. اللهم من اراد ببلادنا سوءا. اللهم فاكفنا شره وجعلت تدبيره تدميره يا رب  
العالمين. اللهم وفقنا لكل خير وسددنا لكل طاعة. اللهم انا نسألك الغنيمة من الرشد والسلامة من الائم - 00:45:16  
الفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم انا نسألك عيشة السعداء وميتة الشهداء والنصر على الاعداء. ونعوذ بك اللهم من درك الشقاء  
وشماتة الاعداء وسوء القضاء يا رب العالمين. صلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم -

00:45:36